حليفتي عليكم بعد الله تعالى والي الملك بعدي دون كل احد

ثم انشا يقول

مضت لاسلافنا فيما مضى سير ۞ ساسوا بها الهم ملكا فما وهنوا
وسنت بعدهم الملك الذي ملكوا ۞ وانت سائر هذا الامر يا قطن
لم اعد سيرتهم يوما واتبعها ۞ لا تعد عن سيرتي ما اورق الفنن
بالاصل يمرع لا بالفرع مونقه ۞ وكيف يخضر لولا اصله الغصن
ذر التغافل عن شيء تحوط به ۞ ان التغافل عجز في الهدى فطن

ومن هذا قالت العرب التغافل فطنة واللوم تغافل ولما توفي غرب

رثاه الازد فقال

امسى غرب عن الملك الفتاح وعن ۞ رعيته الملك تحت الترب مرموسا
وكان فيما مضى الملك اللقاح به ۞ مستوسق العز في الآفاق مانوسا
لولا ابو وائل خير الورى قطن ۞ لاصبح الملك ميادا وما يوسا (منكوسا)
به استقامت لنا الدنيا واسعد من ۞ بالامس بعد غرب كان منحوسا

وولي الملك قطن بن غرب بعد ابيه غرب بن زهير وساس في الناس سيرة اسلافه وورث الازد صدرا من ولايته

ثم

من الازد فبدد اخاه نصر بن الازد وجرده السحر وعمان في الجيش والرجال

ثم نصب معه ابنه مازن والعدد وامره ان يستوطن تلك البلاد

وكتب له وهو كما اسوقه

من مارب مهرق فيه الالوك الى ۞ من حل في الشحر من عجم ومن عرب
ان اسمعوا وادفعوا الخرج الوفا الى ۞ نصر ودينوا ولا تعصوه في سبب
يوما والا فلوموا فيه انفسكم ۞ اذا هممتم لنا بالجحفل اللجب

فسار نصر بن الازد حتى وصل الشحر وعمان فسمع له من بمشارق اليمن الى عمان ودفعوا اليه الخرج فمن عقب نصر بن الازد بتلك النواحي الجلندي بن المستكبر بن مسعود وكان ملكا في نعمائها مملكة ابن عمان الازدي من فراهيد وهو يحوي ما بين عمان وسيراف ولما قطن ولي اظهر العدل واظهر التعهد في اهل بيته واشعر رعيته الامن والعدل وقمع السفيه واحسن الى الغريب وابن السبيل وواصل ملوك الاعاجم فاعتقدوا حلته وجعل كل واحد منهم معقلا وراء ظهره وقهر القوم وقال لابنه حيدان قد سرت سيرة ابائك واردت في السياسة ما يشاكلها فلحقت على مثالي وتم في المسلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1